وبقي المفاعل حتى العام ١٩٦٥ خاضعاً لتفتيش الولايات المتحدة الاميركية؛ وبعد هذا التاريخ أخضع لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب اتفاق ابرمته الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل والوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٦٥. وفي الرابع من نيسان (ابريل) ١٩٧٥، استعيض عن الاتفاق باتفاق مماثل مدّد ببروتوكول مؤرخ بـ ٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٧.

يتفق عدد من المتناولين للموضوع على ان منشأة ناحال سوريك، الصغيرة نسبياً، كانت، وما تزال، غير قابلة للاستعمال بوصفها مصدراً ممكناً للمواد المستخدمة في صناعة الاسلحة الذريـة. ويرى بعض الدارسين للموضوع ان تصميم مفاعل ناحال سوريك حال دون اية محاولة للحصول على الوقود النووي اللازم لصناعة الاسلحة النووية أو جَعَلَ من الصعب، صعوبة بالغة، القيام بهذه المحاولة.

بيد ان براي يرى ان مفاعل ناحال سوريك يستطيع ان ينتج الاسلحة النووية، وانه يستطيع ان ينتج هذه الاسلحة بسهولة نسبية. وكتب براي انه خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٦٠ و ١٩٦٦، وافقت الولايات المتحدة الاميركية على تزويد اسرائيل بخمسين كيلوغراماً من اليورانيوم ٢٣٥ بخُلُوص ٩٠ في المئة لتزويد مفاعل ناحال سوريك بالطاقة. ان هذه الكمية وخُلُوص اليورانيوم ٢٣٥ هذا يكفيان، حتى دون المزيد من الاغناء، لصناعة بضع قنابل انشطارية.

ويعتقد بعض الدارسين لهذا الموضوع بان الضمانات المنصوص عليها في الاتفاق المبرم مع الولايـات المتحـدة الاميركية، وليست القيود الفنية المفروضة على المفاعل، هي السبب الرئيس في ان اسرائيل لم تصنع قنابل ذرية في مفاعل ناحال سوريك.

ورغم خضوع هذا المفاعل للتفتيش، فانه اتاح لعلماء اسرائيليين تجربة مباشرة هامة في تناول المواد والاجهزة النووية، واعدّهم للقيام بمشاريع نووية اكثر طموحاً.

فرضية زولك

فضـلاً عن مفـاعل ناحال سوريك، فان احدى المسائل الخلافية المطروحة هي مدى المساعدة المقدمة من قبل الولايات المتحدة الاميركية الى اسرائيل في المجال النووي، وهل تلك المساعدة بلغت البُعد العسكري أم لا ؟

يقول بعض المصادر ان الولايات المتحدة الاميركية، خلال فترة حكومة ايزنهاور، ساعدت اسرائيـل على استحداث الاسلحة النووية. ان تاد زولك مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» سابقـاً كتب مقالة بعنوان «القتل العمد بالوكالة» في شهرية «بنتهاوس» (آب ـ اغسطس ١٩٧٥)، ذكر فيها ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية، او عناصر منها في وكالة المخابرات المـركـزيـة، وهي تتصرف تصرفاً مستقلاً، قد قدمت المساعدة العلنية الى البرنامج النووي الاسرائيلي، في اعقاب حرب السويس في العام ١٩٥٦.

المساعدة الفرنسية

على الرغم من برنامج «الذرة من اجل السلم» ومفاعل ناحال سوريك وفرضية زولك، فان فرنسا كانت المعلّمة الخاصة الرئيسة في حصول اسرائيل على الاسلحة النووية. فطوال اربع